

Title: Egypt Harnesses ICT to Speed up Digitization

Source: Sada Elbalad News

Date: 21 November 2022

العالم الآن يعيش ثورة في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ولا بد من التحول الرقمي للتطلع الي الانجاز والتطوير بعد ما أصبح مسار حتمي في الدولة المصرية لتحقيق استراتيجية التنمية المستدامة.

جائحة كورونا أدت إلى حتمية التحول الرقمي بشكل كبير وغير مسبوق، ليس فقط على مستوى قطاع الأعمال بل على جميع القطاعات لقد غيرت الجائحة وكيفية العمل عن بعد أنماط تفكيرنا بشكل كبير جداً، بشأن مستقبل العمل في جميع طبقات المجتمع. وليس فقط بل على مختلف القطاعات والمؤسسات العامة والشركات للتصدي لتحديات متعددة وقد ارتفع عدد الشركات التي ترغب في رقمنة عملها من ٢٥ % قبل الجائحة إلى ٦٤ % بعد فترة قصيرة من الجائحة.

والتوجه العالمي نحو الشراكة بين الإنسان والتكنولوجيا في تخصصات مثل الذكاء الاصطناعي وسلاسل الكتل والواقع الافتراضي والواقع المعزز وهو الأمر الذي نتج عنه تغير في عدد وطبيعة الوظائف بشكل كبير في أنحاء العالم بعد الجائحة ، وصولاً الي مؤشرات تشهد بأن الدول الأكثر استخداماً للتكنولوجيا الحديثة حالياً هي التي تشهد انخفاضاً في معدلات البطالة بجانب أن تكنولوجيا المعلومات أتاحت فرص للشباب للمنافسة في أسواق العمل المحلية بل والعالمية مما ادي الي واقعية الفرص الواعدة والتحديات الكبيرة التي تتجه نحو التحول الرقمي الاقتصادي بشكل كبير.

وايضا خلق التحول الرقمي فرص ضخمة للمؤسسات الحكومية والشركات الخاصة من مختلف الجوانب، لعل أهمها تحقيق أهدافها المنشودة ورؤيتها الاستراتيجية بأقل وقت وجهد وتكلفة ممكنة وذلك ليس على مستوى القطاع الخاص فقط، كما انه سيفتح فرصاً أكبر للتناسق والتناغم بين القطاعين العام والخاص والشراكة بينهما بالتعاون مع كافة الوزارات، تمشياً مع التطورات الدولية المعاصرة.

وتأكيداً على الدور الحيوي الذي تقوم به الحكومة لإصلاح بيئة الأعمال الرقمية والحد من المعاملات الورقية، وسعيها نحو تخفيف الإجراءات وتطوير البنية التحتية للاتصالات وتحديث الخدمات الرقمية والمعلوماتية للوزارات بجانب كيفية جمع البيانات الدقيقة القادرة على تعزيز عملية اتخاذ القرارات السريعة، وتعزيز القدرات البشرية، مما جعل مصر مركزاً استراتيجياً للتحول الرقمي وذلك من خلال عدة محاور اساسية وكل محور يندرج تحت عدد من المبادرات.

كما هدفت التحولات الرقمية ما بعد الجائحة في مصر الي دعم عملية التنمية المستدامة من خلال استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والعمل على تحسين الخدمات الأساسية التي تضمن حياة كريمة للمواطن في التعليم والصحة والبيئة عن طريق ضمان توصيل الدعم إلى من يستحقه.

ومن اهم التحولات التي تعد الأكثر أهمية وهي تعزيز الاقتصاد وذلك من خلال زيادة مساهمة قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعزيز مكانة مصر وجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية من خلال رفع الوعي التنافسي لمصر في مجال الاستثمار بخلق بيئة ملائمة للإبداع التكنولوجي وريادة الاعمال وأيضا في إطار الملامح الاقتصادية الرقمية، التحول الرقمي سوف يحقق للدولة المصرية الكثير من التطور على المستويين الإقليمي والدولي ليس فقط في قطاع التكنولوجيا بل وعالي كافة الأصعدة.

وتأكيدًا على الدور الحيوي الذي تقوم به وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في تطوير البنية التحتية الرقمية جعل مصر تتصدر مؤشرات التقدم ومعدلات النمو خلال السنوات القليلة الماضية في إطار تسريع وتيرة التحول الرقمي وكلها تعد من اهم التحولات الرقمية واللاماح الاقتصادية الجديدة في الدولة المصرية.